العناوين:

- **"الأغذية العالمي": شمال غزة يعاني "مجاعة شاملة" تتمدد جنوبا**
- **قرار متوقع بشأن غزة.. بدء قمة التعاون الإسلامي في غامبيا**
- **قصف كيان يهود يستهدف أحد المنازل ببلدة ميس الجبل بجنوب لبنان وقصف مدفعي على بنت جبيل**

التفاصيل:

"الأغذية العالمي": شمال غزة يعاني "مجاعة شاملة" تتمدد جنوبا

حذّرت المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي سيندي ماكين، من أن شمال قطاع غزة يعاني "مجاعة شاملة" تتمدد إلى جنوب القطاع. وقالت ماكين في مقابلة عبر قناة إن بي سي الأمريكية ستبث كاملة الأحد، "هناك مجاعة، مجاعة شاملة في الشمال، وهي تتجه نحو الجنوب"، وفق ما نقلت وكالة فرانس برس. وتابعت مديرة الوكالة التابعة للأمم المتحدة: "عندما تكون هناك نزاعات كهذه، تثير مشاعر قوية، ومع ما يحدث في الحرب، تحدث المجاعة". وأضافت سيندي ماكين: "ما نطلبه، وما طالبنا به باستمرار، هو وقف إطلاق النار والقدرة على الوصول من دون عوائق للدخول" إلى غزة لتوصيل المساعدات الإنسانية. وبرنامج الأغذية العالمي من بين وكالات ومنظمات إنسانية عدة تحاول إيصال الغذاء إلى غزة. من جهتها، قالت منظمة الصحة العالمية، الجمعة، إن الوضع الغذائي تحسن بشكل طفيف في قطاع غزة، لكن خطر المجاعة لا يزال قائما.

تخضع المساعدات الدولية لرقابة صارمة من كيان يهود، ويمر معظمها من مصر عبر معبر رفح، وتصل بكميات غير كافية على الإطلاق؛ نظرا للاحتياجات الهائلة لسكان غزة البالغ عددهم ٢,٤ مليون نسمة. وبينما يتضور الناس جوعاً في غزة بسبب حصار يهود، تستضيف مصر محادثات وقف إطلاق النار برعاية أمريكية، وبعبارة أخرى، تبذل مصر قصارى جهدها لإنقاذ كيان يهود من ورطته وتحقيق المشروع الأمريكي. إن مصر تحاول إنقاذ كيان يهود بدلاً من تعبئة جيوشها وإنقاذ المسلمين في قطاع غزة. ولو أن الحكام الخونة في بلاد المسلمين وخاصة في مصر حشدوا جيوشهم الآن لما كان هناك كيان يهود ولما تعرض المسلمون إلى هذا الكم الهائل من المذابح والمجازر، ولما كانت منظمة الإغاثة العالمية لتنشر تقريراً عن الوضع المأساوي في غزة. ولذلك، فإن السبب الأهم والأكبر لما يحدث في غزة هو هؤلاء الحكام الخونة الأذلاء الخانعون.

قرار متوقع بشأن غزة.. بدء قمة التعاون (الإسلامي) في غامبيا

بدأت يوم السبت، الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر منظمة التعاون (الإسلامي) في بانجول عاصمة غامبيا، بمشاركة عشرات قادة البلاد الإسلامية والوزراء، ومن المتوقع أن يصدر قرار بشأن غزة في ختامها الأحد. ووفق فرانس برس، فإن الغالبية العظمى من زعماء البلدان الأعضاء في المنظمة، البالغ

عددها ٥٧ دولة، أوفدوا ممثلين لهم إلى القمة، لكن عدداً من رؤساء الدول الأفريقية، مثل رئيس السنغال، يشاركون شخصياً. وقال الأمين العام للمنظمة حسين إبراهيم طه، خلال كلمة الافتتاح، إن "هذه القمة (الإسلامية) تأتي في سياق تطورات خطيرة وغير مسبوقة تشهدها القضية الفلسطينية، لا سيما استمرار الجرائم والعدوان العسكري (الإسرائيلي) الغاشم". وكان دعا، في اليوم السابق، الدول الأعضاء في منظمة التعاون (الإسلامي) إلى "تكثيف الجهود والتضامن لصالح القضية الفلسطينية"، موضحاً أنه يجب، على وجه الخصوص، اعتماد "قرار بشأن فلسطين" في ختام القمة الأحد.

هذا هو الاجتماع الثاني لمنظمة التعاون (الإسلامي) منذ أن ارتكب كيان يهود إبادة جماعية في غزة. ففي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٣، اجتمعت المنظمة في الرياض في قمة مشتركة مع جامعة الدول العربية، وأدانت هجمات قوات الاحتلال في غزة، لكنها لم تعلن تدابير عقابية اقتصادية وسياسية على كيان يهود. إن حقيقة أن هذه المنظمة التي هي دمية وعميلة لأمريكا لا تستطيع إلا أن تدين تلك المجازر رغم امتلاكها الملايين من القوات العسكرية، هو قمة الذل والهوان. إن الواجب الشرعي على هذه المنظمة والحل العملي الذي يُرضي الله عز وجل، والذي تقف خلفه الأمة الإسلامية بكل قوتها ولا ترضى عنه بديلاً، إنما هو تحريك جيوش المسلمين لقلع هذا الكيان المسخ نصرةً لإخوانهم وأهليهم في فلسطين، وأي خطاب لا يتضمن ذلك فهو خطاب منافق ودجال.

قصف كيان يهود يستهدف أحد المنازل ببلدة ميس الجبل بجنوب لبنان وقصف مدفعي على بنت جبيل

قتل ٣ مدنيين لبنانيين وأصيب عدد آخر، الأحد، في غارة نفذتها طائرات حربية احتلالية على بلدة ميس الجبل جنوبي لبنان. وقالت الوكالة الوطنية للإعلام (الرسمية): "أثناء قيام عدد من أهالي البلدة بتفقد منازلهم ومحالهم التجارية والأضرار التي لحقت بها جراء الاعتداءات المتواصلة، استهدفت الطائرات الحربية الاحتلالية حي الجعافرة قرب البركة في بلدة ميس الجبل، ما أدى لسقوط ثلاثة شهداء وعدد من الجرحى، جلهم من المدنيين". وذكرت الوكالة، أن غارة الاحتلال أحدثت دمارا "هائلا" في المنطقة المستهدفة. وأوضحت أن فرق الإسعاف والإنقاذ قامت بنقل القتلى والمصابين إلى مستشفيات المنطقة، بينما استمرت فرق الدفاع المدني في جهودها للبحث ورفع الأنقاض عن أحد المفقودين. وأشارت إلى أن قصفا احتلاليا استهدف أطراف بلدة علما الشعب جنوباً بالقذائف المدفعية. وزادت الوكالة، بأن مدفعية الاحتلال استهدفت منطقة كرحبون في الأطراف الشمالية لبلدة عيترون في قضاء بنت جبيل (جنوباً).

منذ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، تهاجم قوات كيان يهود لبنان لكنها لم تواجه حتى الآن رداً قوياً. لو أن حزب إيران اللبناني ردّ بقوة على الكيان الذي اعتدى على أراضي لبنان وقتل مواطنيه، ولو أنه دخل في حرب شاملة لكان بإمكانه توجيه ضربة كبيرة لكيان يهود كما فعل في عام ٢٠٠٦ وربما حتى محوهم من على وجه الأرض ولكن لم ينظم حزب إيران سوى هجمات رمزية لخداع أنصاره والرأي العام اللبناني. ولهذا كان تنظيم حزب إيران ورده حتى الآن يهدفان إلى عدم إلحاق ضرر كبير بكيان يهود وعدم فتح جبهة ثانية. ويشن حزب إيران اللبناني والفصائل الأخرى هجمات ضد جيش الاحتلال "تضامنا مع قطاع غزة" الذي يتعرض منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ لحرب مدمرة لكنهم لم يضربوا يهود بضربة قوية تجعلهم ينسون وسوسة الشيطان. ولو كانوا متضامنين مع غزة تضامنا حقيقيا لكانوا قد دخلوا في حرب مع كيان يهود من أول يوم، ولو كان ذلك نهايتهم عملا بالحديث الشريف أن المسلمين كالجسد الواحد... ولكن بدلاً من القيام بذلك، قاموا بتنظيم هجمات رمزية لخداع أتباعهم.